



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ١٩٧٨/٨/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دائماً أبداً .. أنت العاشر من رمضان

... دائماً أبداً سوف يظل « العاشر من رمضان » علامة بضيئة على صفحات تاريخنا ، بالأمس كانت صفحة المنتصر للهزيمة ، واليوم أنت صفحة المنتصر للديمقراطية والأمن والأمان وما بين الصفحتين ، صفحات آخر مسيرة كفاح ونضال شعب ، يؤمن أنه لا حياة إلا إن يعرف للجهاد في سبيل الله والوطن معنى مثلما يعرف لجهاد النفس والرحمة والمودة معنى ودائماً أبداً سوف نظل حيحة « الله أكبر » التي تتردد عشرات المرات كل يوم ، نذكرنا بذك

محمد بأشأ

الحيحة المؤمنة الشجاعة التي شقت عنان السماء لتقول للعالم : هاذا أستبد الشجاعة من الإيمان بالله والإرضى ، من شجاعة الفرار والخطة بكان الأداء يظهرها شجاعاً مبهراً منتعراً .

واليوم فر. إذكراك نقول هجداً وشكراً يارب .

نالتفرار الشجاع فيك كان وليد العبور ببحرنا إلى عهد الحرية وسيادة القانون والدستورية ، قبل مولدك بسنوات ثلاث إلا تطلعا ، مثلما كان القرار ببعك شجاعاً .. لان تحركه كان ملي



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

أرضك العلية المنتصرة .

وخطة النصر فيك ، كانت مصريتها
الخالصة ، وليدة حضارة الآلاف السبعة
من السنين ، وأداء الرجال ونائج ما
صنعه أيديهم المصرية السمراء كانت
منبع ذهول الدنيا بأسرها ، وموضع
دراسة ويحث لمعهد العلم الحديث
كله عسكرية كانت أم سياسية . .
وجميعها بدراستها وأبحاثها الإلكترونية
لأن تصل إلى سر العلاقة بين الإنسان
والإيمان بالله والأرض ، التي حققت
بصحة الله أكبر ، وهي تعبر السدود
والمدافع والحصون إلى تخليص الأرض ،
أكبر معدلات أداء لها ، في مثل هذه
الظروف الناسية ، ويمثل هذه النطم
من السلاح التي لم تكن من أحدث ما
في الترسانات العسكرية .

ولولاك أيها العاشر من رمضان . .
ما كانت ذات الصيحة « الله أكبر »
تلا الأذان والإعین وتحضنها القلوب
من فوق منبر القدس الشريف في رحلة
سلام شجاعة ، أنت صانعها وصاحبها ،
ومثلما كانت الصيحة في يوم أكتوبر
١٩٧٢ زلزالاً هز العالم كله ، مثلما
كانت الصيحة من نوفمبر ١٩٧٧ ، لها
نفس النتيجة والتأثير .
« الا بذكر الله تطمئن القلوب »
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
وهسن مأب . »



ولسوف نظل « العاشر من رمضان »
وقد عشنا أحداثك وترقيتها سنوات
سبع حزينة ، دائما أبداً لك في القلوب
أعظم مكان ، مثلما أنت على صفحات
التاريخ ! وطوبى للمتهداء الأبرار ،
وللابطال الشجعان الذين جعلوا لك
في القلوب هذه المكانة . □